

تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية Transformations and effects of media and information technology on traditional media.

د.سلطان عبدالله فلحان العتيبي¹

SF.ALOTAIBi@seu.edu.sa

ملخص البحث باللغة العربية :

ركز البحث الحالي على مدى التوسع في استخدام الإنترنت حيث يعد أحد أهم التحولات في وتوافر المعلومات بسرعة وسهولة على الشبكة العالمية. هذا قاد إلى تغيير جذري في عادات استهلاك الإعلام والوصول إلى المحتوى. ولقد واجهت وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة تحديات كبيرة نتيجة هذه التحولات. انخفضت أعداد القراء والمشاهدين، مما أثر على الإعلانات والإيرادات. كما زاد استخدام الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي من تأثير التكنولوجيا على الإعلام. الجماهير يمكنها الآن متابعة الأخبار ومشاركة المحتوى بسهولة على هذه الأجهزة. مما جعل وسائل الإعلام التقليدية في حاجة للتكيف مع هذه التغييرات السريعة والبحث عن أفضل السبل للبقاء جاذبة وربحية. يمكن لاستخدام التكنولوجيا والتنوع في المحتوى أن يساعد في استغلال الفرص الجديدة.

1 - عضو هيئة تدريس بالجامعة السعودية الإلكترونية بقسم الإعلام الإلكتروني

تأثرت الصحف والمجلات بشدة بالتكنولوجيا وتغيرات عادات القراءة. وقد تحاول العديد من الصحف تقديم محتوى رقمي عبر مواقع الويب وتطبيقات الجوال للوصول إلى جمهور أوسع، ولكنها تواجه تحديات في توليد الإيرادات من هذه القنوات الجديدة.

و بالرغم من أن التلفزيون والإذاعة لا يزالان أهم وسائل الإعلام التقليدية، إلا أنهما أيضًا تأثرا بالتكنولوجيا والتغيرات في عادات المشاهدين. البث عبر الإنترنت وخدمات الفيديو عند الطلب أصبحت شائعة، مما يتطلب من وسائل الإعلام التقليدية الاستثمار في الوسائل الرقمية وتقديم محتوى متنوع. وتوصل البحث الحالي الى تسليط الضوء على ان وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في نقل المعلومات والأخبار بسرعة ووصولها إلى جمهور واسع. وسائل الإعلام التقليدية تستخدم أيضًا وسائل التواصل الاجتماعي لنشر محتواها والتفاعل مع الجمهور.

كما يتضح مدى استفادة وسائل الإعلام التقليدية من التكنولوجيا تشمل أيضًا استخدام أدوات التحليل لفهم تفاعل الجمهور واهتماماتهم بشكل أفضل. هذا يساعد في توجيه المحتوى وزيادة الانخراط مع الجمهور.

وهناك تغييرات هائلة في صناعة الإعلام قد تتسبب في تحديات مهنية للصحفيين والعاملين في وسائل الإعلام التقليدية. تطلب هذه التحولات تحديث المهارات والتكيف مع بيئة الإعلام الجديدة.

ومع تداول الأخبار بسرعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، تنشأ قضايا حول مصداقية المعلومات والأخبار المزيفة والقضايا الأخلاقية. يجب على وسائل الإعلام التقليدية التأكد من الصدق والموثوقية في تقديم المحتوى. إجمالاً، تشهد وسائل الإعلام التقليدية تحولات جذرية نتيجة لتكنولوجيا المعلومات والإعلام الرقمي. تواجه تحديات كبيرة وفرصاً مثيرة في هذا السياق، وتحتاج إلى استراتيجيات جديدة لتحقيق الاستدامة والنجاح في هذا العالم المتغير بسرعة.

الكلمات المفتاحية :

وسائل الإعلام التقليدية -تكنولوجيا المعلومات -الإعلام -تحولات

Research summary in English:

The current research focuses on the extent of expansion in internet usage, which is one of the most significant transformations in the rapid and easy availability of information on the World Wide Web. This has led to a profound change in media consumption habits and access to content.

Traditional media outlets, such as newspapers, television, and radio, have faced significant challenges as a result of these transformations. The number of readers and viewers has declined, impacting advertising and revenues.

Moreover, the use of smartphones and social media platforms has amplified the influence of technology on the media. Audiences can now easily follow news and share content on these devices.

This has made traditional media outlets adapt to these rapid changes and seek ways to remain appealing and profitable. Utilizing technology and diversifying content can help exploit new opportunities.

Newspapers and magazines have been heavily affected by technology and changes in reading habits. Many newspapers are trying to provide digital content through websites and mobile apps to reach a wider audience, but they face challenges in generating revenue from these new channels.

Although television and radio remain important traditional media outlets, they have also been impacted by technology and changes in viewer habits. Online streaming and video-on-demand services have become prevalent, requiring traditional media to invest in digital means and provide diverse content.

Current research also highlights the significant role of social media in rapidly conveying information and reaching a broad audience. Traditional media outlets also use social media to disseminate their content and interact with the public.

The extent of traditional media's use of technology also includes the use of analytics tools to better understand audience interactions and interests. This helps in tailoring content and increasing engagement with the audience.

There have been significant changes in the media industry that may pose professional challenges for journalists and those working in traditional media. These transformations necessitate skill updates and adaptation to the new media environment.

With news spreading rapidly through social media, concerns arise about information credibility, fake news, and ethical issues. Traditional media outlets must ensure accuracy and reliability in content delivery.

Overall, traditional media is undergoing radical transformations due to information technology and digital media. They face significant challenges and exciting opportunities in this context and need new strategies to achieve sustainability and success in this rapidly changing world.

Keywords:

Transformations - Media - information technology - Traditional Media

مقدمة :

تأثرت وسائل الإعلام التقليدية بشكل كبير جراء التحولات والتطورات في مجال التكنولوجيا ووسائل الإعلام. هذه التحولات أثرت على مختلف جوانب وسائل الإعلام التقليدية بطرق متعددة، وقد تم تجسيد هذا التأثير من خلال النقاط التالية:

- تراجع القوى التقليدية: مع تصاعد الوسائل الجديدة مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، انخفضت قوة الوسائل التقليدية مثل الصحف والتلفزيون. الناس باتوا يعتمدون أكثر على الإعلام الجديد للحصول على المعلومات.
- تراجع الإعلانات التقليدية: انتقلت الشركات والإعلانات بشكل متزايد من وسائل الإعلان التقليدية إلى الإعلان عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذا أثر سلبًا على الإيرادات المالية لوسائل الإعلام التقليدية.
- تغيير في الأسلوب والمحتوى: بسبب المنافسة المتزايدة، اضطرت وسائل الإعلام التقليدية لتغيير أساليبها ومحتواها لتناسب الجمهور الجديد. زادت اهتمامات الناس بالأخبار الفورية والمحتوى التفاعلي.
- التحول إلى الإعلام المتعدد الوسائط: بدأت العديد من وسائل الإعلام التقليدية في دمج الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والصور مع النصوص التقليدية لجذب جمهور أوسع.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية....) د. سلطان عبد الله

- تحسين توزيع الأخبار :استفادت الوسائل التقليدية من تكنولوجيا المعلومات في تحسين عمليات توزيع الأخبار. استخدمت الإنترنت والهواتف الذكية في توصيل الأخبار بشكل أسرع وأكثر فعالية.
- تحديات مالية وانتقال إلى الإصدارات الرقمية :انتقلت العديد من الصحف والمجلات التقليدية إلى الإصدارات الرقمية نظرًا لتراجع الإصدارات الورقية. هذا أدى إلى تحديات مالية للصناعة.
- التحقق من الحقائق والأخبار المزيفة :ازداد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار الزائفة، مما جعل التحقق من الحقائق والمعلومات أمرًا أكثر أهمية في وسائل الإعلام

مشكلة البحث

يعيش المجتمع المعاصر تحولات هائلة في مجال الاتصال والإعلام أدت هذه التحولات في السنوات الأخيرة إلى تغيرات كبيرة في أساليب إنتاج وتوزيع وتلقي المعلومات.

فقد ظهرت تقنيات وأساليب اتصالية حديثة، وانتشرت عن طريقها خصائص ووظائف اتصالية جديدة، من أهمها التحول من وسائل الاتصال الجماهيري ذات الاتجاه الواحد، والمحتوى المتجانس، إلى تقنيات الاتصال التفاعلية ذات الاتجاهين والمضامين المتعددة، وظهر مصطلح "الإعلام الجديد" للتعبير عن هذه الظواهر الجديدة. ويسعى هذا البحث إلى الكشف عن سمات الإعلام الجديد من حيث تطور المفهوم والوظائف في ظل التطورات السريعة في المجتمع.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

تمثلت مشكلة البحث الحالي فى السؤال الرئيسى التالى :

ما التحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام

التقليدية؟

وابثق من ذلك السؤال الاسئلة الفرعية التالية

- كيف أثرت التكنولوجيا الرقمية على دور وسائل الإعلام التقليدية في نقل الأخبار والمعلومات؟
- ما هي التحديات التي واجهت وسائل الإعلام التقليدية في مواجهة التكنولوجيا الجديدة والوسائل الإعلامية الرقمية؟
- كيف تغيرت استراتيجيات التسويق والإعلان لوسائل الإعلام التقليدية بفعل تطور التكنولوجيا؟
- ما التغييرات التي طرأت على أنماط استهلاك الأخبار والمعلومات لدى الجمهور بسبب الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الآثار الاجتماعية والسياسية لتكنولوجيا المعلومات على توزيع وتداول المعلومات في وسائل الإعلام التقليدية؟
- كيف يمكن لوسائل الإعلام التقليدية الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز تفاعلها مع الجمهور والابتكار في تقديم المحتوى؟
- ما الاختلافات بين الدول والثقافات فيما يتعلق بتأثير التكنولوجيا على وسائل الإعلام التقليدية؟

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- كيف تؤثر التكنولوجيا على مصداقية ونزاهة المعلومات التي تنتجها وسائل الإعلام التقليدية؟
- ما هي الإجراءات القانونية والأخلاقية التي يجب أن تتخذها وسائل الإعلام التقليدية للتعامل مع التحديات الناشئة من تكنولوجيا المعلومات؟
- كيف يمكن أن تبدو مستقبل وسائل الإعلام التقليدية في ضوء التكنولوجيا المستمرة وتغيرات عادات الجمهور؟

أهداف البحث :

- دراسة التأثيرات: فهم كيفية تأثير التكنولوجيا وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية من حيث التغييرات في أساليب الإنتاج والتوزيع والاستهلاك للمحتوى.
- تحليل التحولات: تحليل تحولات هيكل الصناعة الإعلامية وموديلات الأعمال وكيف تأثرت بالتكنولوجيا.
- تقييم التحديات: تحديد وتقييم التحديات التي تواجه وسائل الإعلام التقليدية بسبب التكنولوجيا، مثل التنافس مع وسائل الإعلام الرقمية والتهديدات المتعلقة بالنزاهة والمصداقية.
- فهم تأثير التكنولوجيا على المحتوى: تحليل كيف تغيرت محتوى الأخبار والبرامج التلفزيونية والصحف بفعل التكنولوجيا وكيف يمكن أن تؤثر على الجمهور.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- استكشاف فرص الابتكار: تحديد الفرص التي توفرها التكنولوجيا لوسائل الإعلام التقليدية لتطوير استراتيجيات جديدة وتفاعل أفضل مع الجمهور.
- دراسة الآثار الاجتماعية والسياسية: فهم كيف يمكن أن تؤثر التكنولوجيا على الثقافة والسياسة والديمقراطية من خلال وسائل الإعلام التقليدية.
- تقييم السياسات والتشريعات: تقدير كيفية تأثير السياسات واللوائح على تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام التقليدية وكيف يمكن تطويرها بشكل فعال.
- التنبؤ بالمستقبل: تقدير كيفية تطور وسائل الإعلام التقليدية في المستقبل والتحديات والفرص المتوقعة

أهمية البحث

- فهم كيفية تأثير التكنولوجيا على صناعة وسائل الإعلام التقليدية، وهذا يعزز الوعي بأهمية التطور التكنولوجي في عصرنا الحالي.
- تحسين الأداء الإعلامي: من خلال دراسة لتأثيرات التكنولوجيا، وتقديم توصيات لتحسين أداء وسائل الإعلام التقليدية وزيادة تنافسيتها في العصر الرقمي.
- المساهمة في تطوير السياسات واللوائح التي تنظم الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، مما يساعد على تحقيق التوازن بين الحق في الحرية الصحفية وضمان النزاهة والمصادقية.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- توعية الجمهور حيال كيفية تأثير التكنولوجيا على الوسائل التقليدية وتحديات وفرص هذا التحول.
- تقديم التوجيه والاستشارات: لوسائل الإعلام التقليدية للتكيف مع التحولات التكنولوجية والابتكار.
- دعم صناعة الإعلام: تساعد دراستك في فهم كيفية تعزيز دور وسائل الإعلام التقليدية في العصر الرقمي، وبالتالي تساهم في دعم هذه الصناعة والمحافظة على تنوع وسائل الإعلام.

مصطلحات البحث

- **تكنولوجيا المعلومات (Information Technology):** يشمل هذا المصطلح الأدوات والأنظمة والبرمجيات التي تستخدم لتخزين ونقل المعلومات.
- تكنولوجيا المعلومات هي مصطلح يُستخدم لوصف مجال التكنولوجيا الذي يتعامل مع جمع وتخزين ومعالجة ونقل المعلومات بواسطة أنظمة الحاسوب والاتصالات. إليك بعض النقاط الهامة حول تكنولوجيا المعلومات:
 - تعريف تكنولوجيا المعلومات:
 - تشمل جميع الأدوات والأنظمة والتقنيات التي تساعد في جمع ومعالجة ونقل المعلومات والبيانات بفعالية. هذه التقنيات تشمل الحواسيب والشبكات والبرمجيات والأجهزة الإلكترونية.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

تكنولوجيا المعلومات لها تأثير كبير على مختلف الصناعات والقطاعات بما في ذلك الإعلام ووسائل الإعلام. تمكن تكنولوجيا المعلومات من تسريع عمليات الإنتاج وتحسين التواصل وتوفير وسائل جديدة لتوزيع المحتوى.

➤ **الإعلام التقليدي (Traditional Media):** هذا المصطلح يشير إلى

وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف والتلفزيون والراديو.

الإعلام التقليدي هو نوع من وسائل الإعلام التي تستخدم وسائل تقليدية لنشر المعلومات. يتضمن ذلك وسائل مثل الصحف المطبوعة والتلفزيون والراديو التي تعتمد على ورق أو موجات إذاعية لنقل المحتوى.

الإعلان في الإعلام التقليدي: التسويق والإعلان في الإعلام التقليدي غالباً ما يشمل إعلانات في الصحف، وفواصل إعلانية على التلفزيون والراديو. تعتمد هذه الوسائل على إيرادات الإعلان لتمويل نشاطاتها.

تحديات التحول إلى الإعلام الرقمي: الإعلام التقليدي واجه تحديات كبيرة منذ ظهور الإعلام الرقمي وتكنولوجيا المعلومات. هذه التحديات تشمل انخفاض القراءة للصحف وتراجع معدلات المشاهدة للتلفزيون التقليدي.

الأخبار والصحافة التقليدية: الصحف التقليدية هي مصدر هام للأخبار والمعلومات، وتعتبر الصحف المطبوعة أحد أهم وسائل الإعلام التقليدية في نقل الأخبار.

➤ وسائل الإعلام الجديدة: (New Media) هذا المصطلح يشمل وسائل الإعلام الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت.

وسائل الإعلام الجديدة هي وسائل الإعلام التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا المعلومات لإنتاج ونشر المحتوى والمعلومات. يشمل ذلك الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمدونات والبودكاست والفيديوهات على الطلب والمزيد. إليك بعض النقاط المهمة حول وسائل الإعلام الجديدة:

وسائل الإعلام الجديدة هي وسائل الإعلام التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية لإنتاج ونشر المحتوى. يشمل ذلك مواقع الويب ووسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية ومنصات البث المباشر.

التفاعلية والشبكية: وسائل الإعلام الجديدة تتيح للجمهور التفاعل مع المحتوى بشكل أكبر من خلال التعليقات والمشاركة والتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يخلق تجربة أكثر تفاعلاً.

تغييرات في عمليات الإنتاج والنشر: وسائل الإعلام الجديدة تمكن من عمليات إنتاج أكثر سهولة وكفاءة وتوزيع أسرع للمحتوى الإعلامي.

تأثير التسويق والإعلان: وسائل الإعلام الجديدة قد غيرت أساليب التسويق والإعلان بشكل كبير، حيث توفر منصات للإعلان الرقمي واستهداف دقيق للجمهور.

تحديات النزاهة والمصداقية: تطرح وسائل الإعلام الجديدة تحديات فيما يتعلق بالنزاهة والمصداقية بسبب انتشار الأخبار المزيفة والمعلومات الضارة على الإنترنت.

التحول في عادات الجمهور: وسائل الإعلام الجديدة تقدم أساليب جديدة لاستهلاك المحتوى وتفاعل الجمهور مع الأخبار والمعلومات.

المحتوى على الطلب: وسائل الإعلام الجديدة تقدم خيارات للجمهور لمشاهدة المحتوى عندما يرغبون في ذلك (فيديوهات على الطلب ومحتوى البودكاست).

وسائل الإعلام الجديدة قد غيّرت كيفية نقل واستهلاك المحتوى والمعلومات بشكل كبير، وهي تمثل تحولاً كبيراً في صناعة الإعلام والاتصالات.

فروض البحث

- تحليل تأثير وسائل الإعلام الجديدة على الصحف التقليدية:
- النزاهة والمصداقية في الإعلام التقليدي مقابل الإعلام الرقمي
- تأثير وسائل الإعلام الاجتماعي على الإعلام التقليدي
- تكامل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية:
- تكنولوجيا المعلومات تساهم في توفير محتوى إعلامي متنوع ومتعدد الوسائط.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

➤ تحديات فيما يتعلق بالنزاهة والمصداقية في الإعلام الرقمي مقارنة

بالإعلام التقليدي.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

يشهد التاريخ بأن البشرية مرت بعدة ثورات و آخرها هي ثورة تكنولوجيا المعلومات و الإتصال التي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم و أصبح جديد اليوم قديم الغد.

و نتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على هذه تكنولوجيا، و بالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالمقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات و الإتصال المستوفية الشروط المشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة القوة و التميز في عصر ستمه الأساسية هي المعلوماتية.

و إذا نظرنا أيضا إلى قطاع الإتصالات فنجد أنه شهد في فترة قصيرة تحولا حاسما بفضل التطورات التكنولوجية التي يقوم عليها حيث أصبح يشكل البنية التحتية لما يعرف اليوم بالإقتصاد الجديد أو إقتصاد المعرفة، الذي يعتمد على المعلومة و طرق إيصالها في أقصر وقت و بأقل تكاليف، و نظرا للتطور الهائل الذي شهده هذا القطاع و مدى مساهمته في جميع القطاعات، و خاصة في ظل إستخدام الأقمار الصناعية، الهاتف النقال و الانترنت، كل هذا وضع المؤسسة أمام تحدي جديد ألا و هو إمتلاك تكنولوجيا المعلومات و الإتصال .

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

تكنولوجيا المعلومات

شهدت الآونة الأخيرة تطورات سريعة غير مسبوقه في كافة نواحي الحياة، و أبرز هذه التطورات التي ميزت وقتنا الحالي هي الدينامية التي عرفها المجال التكنولوجي خاصة تلك المتعلقة بمعالجة المعلومات و بثها، أو بما أصبح يعرف بتكنولوجيا المعلومات.

المطلب الأول : مفاهيم حول التكنولوجيا

لقد أصبحت التكنولوجيا تلعب دورا مهما في النهوض بإقتصاديات الكثير من الدول.

1- تعريف التكنولوجيا

يرجع أصل التكنولوجيا إلى الكلمة يونانية التي تتكون من مقطعين هما (Techno) تعني التشغيل الصناعي، والثاني (Logos) أي العلم أو المنهج، لذا تكون بكلمة واحدة هي علم التشغيل الصناعي¹.

و يمكن تعريفها من جهة التحليل الاقتصادي بأنها "مجموعة المعارف والمهارات والخبرات الجديدة التي يمكن تحويلها إلى طرف إنتاج أو استعمالها في إنتاج سلع وخدمات وتسويقها وتوزيعها، أو استخدامها في توليد هياكل تنظيمية إنتاجية"².

و يمكن تعريف التكنولوجيا على إنها : "تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا

¹ غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخل تقنيات تطبيقات علمية)، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، 2006، ص 22.

² توفيل حديد، تكنولوجيا الإنترنت و تأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراه دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2007/2006، ص 51-52.

هنا الأدوات والمكائن فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها"¹.

2- أنواع التكنولوجيا : يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها مايلي :

1-2-1 على أساس درجة التحكم نجد مايلي :

2-1-1-1 التكنولوجيا الأساسية : و هي التكنولوجيا التي تمتلكها أغلب المؤسسات الصناعية والمسلم به وتتميز بدرجة التحكم كبير جدا.

2-1-1-2 تكنولوجيا التمايز : و هي التي تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

2-2-1 على أساس موضوعها هناك :

2-2-1-1 تكنولوجيا التسيير : وهي التي تستخدم في تسيير تدفقات موارد، ومن أمثلتها البرامج والتطبيقات التسييرية .

2-2-2-2 تكنولوجيا التصميم : وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة كالتصميم بمساعدة الحاسوب .

¹ عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003 ص 26.

- 2-2-3- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج : وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع ، وعمليات التركيب والمراقبة .
- 2-2-4- تكنولوجيا المعلومات والاتصال : وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها .
- 2-2-3- على أساس درجة التعقيد نجد :
- 2-3-1- تكنولوجيا ذات درجة عالية : وهي التكنولوجيا شديدة التعقيد، والتي من الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق إستغلاله إلا بطلب من صاحب البراءة .
- 2-3-2- تكنولوجيا العادية : وهي أقل تعقيدا من سابقتها، حيث بإمكان المختصين المحليين في الدول النامية إستيعابها غير أنها تتميز أيضا بضخامة تكاليف الإستثمار¹.

¹أمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003 /2004، ص ص9- 10 .

الإطار المفاهيمي للمعلومات

واصل التطور العلمي مسيرته و أعطى دفعا قويا نحو الأمام، حيث مهد طريقا لظهور ثورة أخرى جديدة و هي ثورة المعلومات.

مفهوم المعلومات

قبل التطرق إلى مفهوم المعلومات يجدر بنا التطرق إلى مفهوم البيانات، ذلك قصد إزالة اللبس الواقع بين المفهومين (المعلومة و البيان).

البيانات

تعرف على أنها : "عبارة عن مجموعة حقائق غير منتظمة قد تكون في شكل أرقام أو كلمات أو رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي و لا تؤثر في سلوك من يستقبلها"¹.

كما تعرف أيضا : "حقائق مجردة لم يجرى عليها أية معالجات فهي تمثل المواد الخام"².

المعلومة

تعددت التعاريف المتعلقة بمفهوم المعلومات، من أبرز هذه التعاريف :

¹ محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 36.

² شريف أحمد العاصي، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.

يعرفها wiig بأنها : "حقائق و بيانات منظمة تصف موقفا معينا أو مشكلة معينة"¹.

و يعرفها بعض المختصين في التسيير هي : " كل ما يحمل لنا معرفة يغير نظرتنا للأشياء يقلل خبرتنا"².

كما تعرف أيضا على أنها : "بيانات تمت معالجتها بطريقة محددة بداء يتلقى البيانات من مصدرها المختلفة ثم تحليلها و تبويبها و تطبيقها حتى يتم إرسالها إلى الجهات المعنية مصدرها المختلفة ثم تحليلها و تبويبها و تطبيقها حتى يتم إرسالها إلى الجهات المعنية"³.

فمصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، و بمصطلح المعرفة knowledge من جهة أخرى، فالمعرفة هي الحصلة مهمة و نهائية لإستخدام و إستثمار المعلومات من قبل صناع القرار و المستخدمين الآخرين، الذين يحولون المعلومات إلى المعرفة و عمل مستمر يخدمهم و يخدم مجتمعاتهم⁴.

¹ مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 102.

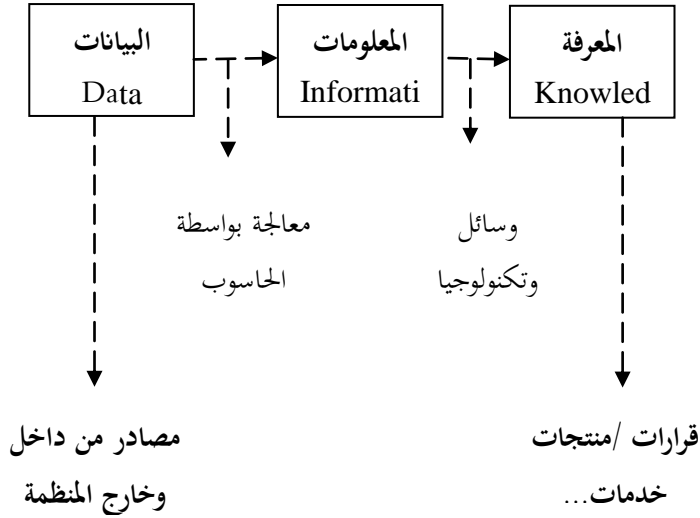
² بحبي دريس، دور إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية في دعم متخذي القرار، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، بالمسيلة، 2005، ص 30.

³ شريف أحمد العاصي، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص 31

وعلاقة المعلومات بالمعرفة و البيانات و التأثيرات عليها هي موضحة بالشكل الموالي.

الشكل رقم (1-1) : تطور العلاقة بين البيانات و المعلومات و المعرفة.



المصدر : عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين جنابي، نظم المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص 31.

خصائص المعلومات

تتوفر المعلومات على مجموعة من الخصائص أهمها :

التوقيت المناسب : و هي المعلومات المناسبة زمنياً و تتوافر في وقت الحاجة إليها.

الوضوح : يجب أن تكون المعلومات واضحة و خالية من الغموض.

الدقة : و تعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع و التسجيل¹، حتى يمكن الاعتماد عليها في تقدير احتمالات المستقبل و مساعدة الإدارة في تصوير واقع الأحوال.

الصلاحية : و تعني أن تكون المعلومات ملائمة أو مرنة و مناسبة لطلب المستفيد.

القياس الكمي : و تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة من نظام المعلومات.

المرونة : تعني أن تكون المعلومات ملائمة و تتكيف مع رغبات أكثر من مستفيد.

عدم التحيز : و تعني عدم تغير محتوى المعلومات مما يؤثر على المستفيد أو تغير المعلومات حتى تتوافق مع أهداف و رغبات المستفيدين.

¹ أحمد صالح الهزيمية، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة جرش الأهلية الأردن، المجلد 25 العدد الأول 2009 ص 395.

إمكانية الحصول عليها : و تعني إمكانية الحصول على المعلومات بسهولة و سرعة أي تكون المعلومات سهلة المنال.

الشمول : و تعني أن تكون المعلومات شاملة لجميع متطلبات و رغبات المستفيد و أن تكون بصورة كاملة دون تفضيل زائد و دون إيجاز يفقد معناها 1؛

قابلة للمراجعة : و هي خاصية منطقية نسبيا و تتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستفيدين لمراجعة فحص نفس المعلومات 2.

أهمية المعلومات : تلعب المعلومات دورا هاما و حيوي يظهر ذلك في :

إثراء البحث العلمي و تطور العلوم و تكنولوجيا؛

تعتبر العنصر الأساسي في إتخاذ القرار المناسب و حل المشكلات؛

لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الإدارية و الثقافية... الخ.

لها دور كبير في التوقيت المناسب من خلال دورة المعالجة و الإدخال والتقارير.

تساعد المعلومات في نقل خبرتنا للآخرين و على حل المشكلات التي توجهنا، و على الاستفادة من المعرفة المتاحة.

¹ يحي مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998، ص78-79.

² مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 11.

- كما أن توافر المعلومات المناسبة لأغراض التنمية الإجتماعية و الإقتصادية إلى تحقيق المكاسب التالي :
- تنمية قدرات المجتمع من خلال الإستفادة من المعلومات المتاحة.
 - ترشيد و تنسيق جهود المجتمع في البحث و التطوير على ضوء ما هو متاح من المعلومات.
 - ضمان قاعدة معرفية عريضة لحل المشكلات.
 - الإرتفاع بمستوى كفاءة و فعالية الأنشطة الفنية في الإنتاج والخدمات.
 - ضمان مقويات القرارات السليمة في جميع القطاعات.1

¹ عز الدين مالك الطيب محمد، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي

http://islamiccenter.kau.edu.sa/7iecon/Arabic%20Papers/A17_Ezzeddi ne%20Malik.pdf

مصادر المعلومات :

هناك نوعين من المصادر وهي :

- المصادر الداخلية :** وهي التي تتكون من أشخاص مثل المشرفين و رؤساء الأقسام و المديرين بمختلف مستويات داخل المؤسسة، يتم تجميع المعلومات هنا إما على أساس رسمي طبقاً للأحداث التي وقعت بالفعل، أو على الأساس الغير رسمي من خلال الاتصالات و المناقشات الغير الرسمية.¹
- المصادر الخارجية :** تتم من خلال علاقات المؤسسة المستمرة مع محيطها الخارجي، الذي تنقل لها المعلومات دون الإنقطاع لها مصادر مختلفة و متعددة العامة منها خاصة و منها الوطنية و الدولية.
- شركاء مباشرين من موردين و مقاولين و بنوك.
- مختلف أنواع الإعلام المكتوبة و المسموعة و المرئية.
- جميع المؤسسات العمومية إدارات و وزارات.
- مؤسسات و مكاتب متخصصة في تزويد المعلومات المختلفة.
- الدراسات و البحوث و التقارير العلمية.
- المشاركة في الجمعيات العامة للمساهمين.
- المشاركة في المعارض المحلية و الوطنية و الدولية.²

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009 ص 297.

² يمينة فوزية فاضل، أثر نظام المعلومات على القابلية التنافسية للمؤسسة الحالية (حالة المجتمع الصناعي صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص 77.

حول نظام المعلومات

تعتبر المعلومة مورد مكلف و مؤثر في نفس الوقت على نشاط المؤسسة، حيث تعمل هذه الأخيرة على جمع المعلومات و تحويلها، هذا يتطلب توفير ما يسمى بنظام المعلومات.

نظام المعلومات:

تعددت التعاريف المقدمة لنظم المعلومات و من التعاريف الأكثر شيوعا :
اتجه سين في تعريفه لنظم المعلومات إلى توضيح المدلول اللفظي لكلمتي نظم و معلومات حيث، عرف النظم بأنها : "مجموعة من الأجزاء أو مكونات التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق عرض معين"، كما عرف المعلومات بأنها : "بيانات قد تم معالجتها بحيث يكون لها معنى و قيمة حقيقية مدركة بالنسبة لمنفذ القرار".

و إستنادا إلى ذلك فإن نظم المعلومات وفقا لسين هي "مجموعة الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها البعض بغرض معالجة البيانات و تحويلها إلى معلومات يمكن أن تستخدم لأغراض صنع القرارات"¹.

نظام المعلومات هو : "عبارة عن مجموعة منظمة من الموارد : مادية، برمجيات، أفراد ، بيانات، إجراءات، تسمح بجمع معالجة، تخزين، إيصال

¹ سونيا محمد البكري، على عبد مسلم، مقدمة نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1990ص18.

المعلومات (على شكل بيانات، نصوص، صور، أصوات... الخ) في المنظمات"1.

نظام المعلومات هو "مجموعة إجراءات التي تقوم بجمع و إسترجاع و تشغيل و تخزين المعلومات لتدعيم إتخاذ القرارات و الرقابة و يمكن أن يساعد المديرين و العاملين في تحليل المشكل و تطوير و خلق منتجات جديدة"2.

وظائف نظام المعلومات

يقوم نظام المعلوماتية بالوظائف التالية :

تجميع البيانات : و يتم ذلك من خلال مصادر الداخلية و الخارجية، الداخلية المتمثلة في النشاطات الداخلية في المؤسسة بواسطة التقارير أو سبر الآراء و غيرها من الوسائل، أما المصادر الخارجية فتتمثل في طريقة المسح الشامل.....الخ.

تشغيل البيانات : و هي عملية تحويل البيانات إلى معلومات باستخدام كافة الوسائل مثل التصنيف، الترتيب، الفرز، التلخيص و إجراء العمليات الحسابية على البيانات لتحويلها إلى معلومات ثم تخزين في قواعد البيانات و قد تعد على شكل نماذج.

¹ بحبي دريس، مرجع سبق ذكره، ص57.

²سونيا محمد البكري، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة للنشر، الإسكندرية، 2002 ص14.

إدارة البيانات : و هي الوحدة التنظيمية التي تعمل على تخزين و تحديث و إستدعاء البيانات و وضعها في ملفات و قواعد البيانات، بتحديثها، و إجراء عمليات التشغيل عليها لتحويلها إلى معلومات مفيدة للمستخدم.

رقابة و حماية البيانات و المعلومات : وهي العمليات التي تتضمن التأكد من خلو هذه البيانات من الأخطاء من خلال المراجعة و ضمان عدم التلاعب و الإختراق للنظام و العبث بالبيانات و المعلومات.

إنتاج المعلومات : و هي الخلاصة النهائية لعملية معالجة البيانات و الوصول إلى المعلومات المطلوبة من قبل المستفيد لتوفيرها لمتخذ القرارات في المؤسسة عند الطلب [1].

أنواع نظم المعلومات

يمكن تقسيم نظم المعلومات إلى :

النظم اليدوية : تتمثل في النظام التقليدي لإدارة نظم المعلومات، تم الإعتماد عليها سابقا غير أنه هناك العديد من المؤسسات تستعمله و من أهم النظم المستخدمة لهذا النوع :

نظام الملفات : و يتمثل في الأوراق الرسمية و المستندات الخاصة بنشاط المؤسسة لحفظ البيانات و الرجوع إليها عند الحاجة.

¹عبدن نعمان آشريف، دور نظم المعلومات في إدارة المؤسسات الحكومية، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص42.

نظام السجلات : تتمثل في نماذج معينة بها ملخص لمحتويات نظام الملفات أي الأوراق و المستندات الرسمية الأصلية مما يسهل تصنيفها، تداولها و استرجاعها¹.

النظم اليدوية مع إستخدام الآلات : هو تطوير للنظام السابق، ذلك باستخدام الآلات التي تيسر تسجيل البيانات و إجراء العمليات الحسابية و كذلك

¹ عبد العزيز سطحاوي، مفيدة يحيوي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات

[http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/03/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%A9.pdf\(23/07/2011\)](http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/03/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%A9.pdf(23/07/2011))

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

العمليات المتعلقة بمجموعة السجلات والسندات مما يساهم في زيادة سرعة تنفيذ الأعمال كإستعمال الآلة الحاسبة.

3-3- النظام الآلي للمعلومات : ومن أنواعه :

3-3-1- نظام المصغرات الفلمية : هي مجموعة من الوسائل

والأجهزة التي تهدف إلى تحويل الوثائق الورقية إلى صور مصغرة لا يمكن قراءتها في حجمها المصغر بالعين المجردة، لكن بالإمكان تكبيرها، نسخ صورة رقمية منها وهي وسيط متطور لتخزين وتسجيل المعلومات في عصرنا الحاضر.

3-3-2- نظام الحاسب الآلي : يمثل الحاسب الآلي أكثر هذه الأنواع

تطورا، حيث لا يمكن لأي مؤسسة في مختلف الميادين من تطوير مجالات أعمالها و أنشطتها ما لم تستخدم نظام الحاسب الآلي¹.

¹ إبراهيم يختي، مقياس تكنولوجيايات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أكتوبر 2005 ص 27.

مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم و أدوات الحاسوب التي تتعامل مع إنسياق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية وفي حقول التعليم والذكاء، بذلك تشكل تكنولوجيا المعلومات مظلة شاملة لكل علاقات التكنولوجيا بمعطيات الفكر الإنساني.

و من هذا نجد عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها :

يعرف روجر كارتر تكنولوجيا المعلومات بأنها : "الأنشطة والأدوات المستخدمة لتلقي، تخزين، تحليل، تواصل المعلومات في كل أشكالها، تطبيقها لكل جوانب حياتنا شاملة، المكتب، المصنع و المنزل". و يميز روجر كارتر بين ثلاث جوانب رئيسية لتكنولوجيا المعلومات :

الجانب الأول : تكنولوجيا تسجيل البيانات وتخزينها.

الجانب الثاني : تكنولوجيا تحليل البيانات.

الجانب الثالث : تكنولوجيا توصيل البيانات (الاتصال)1.

وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها : "خليط من أجهزة الكمبيوتر ووسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية والتقنيات

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و صناعة و الإتصال الجماهيري، دار العربي

للنشر و التوزيع بدون مكان النشر، 1990 ص 39.

http://www.4shared.com/get/UP5u-n7D/_____html

المصغرات و الفلمية و الاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري"¹.

وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها : "القاعدة الأساسية التي

تبنى في ضوءها المنظمات الإدارية و المنشآت ميزتها التنافسية". و يقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية و العلمية والتطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير

الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية و الإلكترونية ذات الكفاءة العالية و الأداء الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد و توفير الوقت وتحقق للمنظمة أهدافها النوعية و الكمية بكفاءة و فاعلية"².

كما عرفتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية تعريفا شاملا هي :
"الحصول على البيانات و معالجتها و تخزينها و توصيلها و إرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الإلكترونية و طرق المواصلات السلكية و اللاسلكية"³.

¹ محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، 1989 ص 32.

² شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 4 2009 ص 478.

³ بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص 86

و عرف (Haag et peter) تكنولوجيا المعلومات بأنها : "مجموعة من الأدوات التي تساعد مستخدميها على التعامل بالمعلومات و بإنجاز الفعليات أو الأنشطة ذات العلاقة بمعالجة المعلومات"¹.

ومن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن تكنولوجيا المعلومات تتمثل في مختلف الوظائف من تجميع للبيانات وتحليلها وتخزينها و إسترجاع المعلومات و ذلك عن طريق التكامل بين الآلات الإلكترونية و نظم الإتصالات الحديثة.

خصائص تكنولوجيا المعلومات : تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة

من الخصائص أهمها :

1-2- تقليص الوقت : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية

متجاورة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي.

2-2- رفع الإنتاجية : تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية

حين يتم إستعمالها بشكل جيد و فعال.

3-2- المرونة : تعددت إستعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد

إحتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية

¹ بشار عباس الحميري، أحمد كاظم بريس، أثر تكنولوجيا المعلومات في جودة الفندقية دراسة لعينة من الفنادق السياحية في محافظة كربلاء، مجلة أهل البيت بجامعة أهل البيت، العدد الرابع ص348.

والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة مثل الإتصال عن البعد أو القربالخ.كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الإستعمال.

2-4- التمتمة: ويقصد بها الأسرع و الأصغر و الأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها¹.

أقسام تكنولوجيا المعلومات

شهد قطاع تكنولوجيا المعلومات تطورا كبيرا وذلك من سنة إلى أخرى بل ومن يوم إلى آخر، حيث إتسع هذا التطور حتى أصبح يضم مجالات و أقسام عديدة نذكر منها :

صناعة المحتوى المعلوماتي : و تتمثل هذه الصناعة في المؤسسات التي تنتج الملكية الفكرية عن طريق المحررين و المؤلفين و غيرهم.

صناعة بث المعلومات : وتتم بواسطة شركات الاتصال و البث التي تتم من خلالها توصيل المعلومات من أماكن تواجدها إلى مستخدميها.

¹غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2001/2002 ص ص 89-99.

صناعة معالجة المعلومات : وتقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة
الخاصة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال كما تشمل هذه الصناعة على منتجي
البرمجيات 1.

¹حاج عيسى آمال، هواري معراج، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الجزائرية، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الجديد 22-23 أفريل 2003 ص110.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

نتائج البحث ومناقشتها :

- تراجع وسائل الإعلام التقليدية: قد تظهر البيانات تراجعاً في استخدام وسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف المطبوعة والتلفزيون كوسائل رئيسية للاستهلاك الإعلامي.
- زيادة الاعتماد على الإعلام الرقمي: يمكن أن تشير البيانات إلى زيادة اعتماد الجمهور على الإعلام الرقمي، مثل المواقع الإخبارية على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، للحصول على الأخبار والمعلومات.
- تأثير وسائل الإعلام الرقمية على التغطية الإعلامية: يمكن أن تظهر البيانات تأثير وسائل الإعلام الرقمية على ما يتم تغطيته من أخبار وكيفية توجيه الانتباه الجماهيري.
- تحديات الإعلام التقليدي: يمكن أن تشير البيانات إلى التحديات التي تواجه وسائل الإعلام التقليدية في مواجهة التكنولوجيا، مثل تراجع الإعلانات والجمهور.
- البحث عن نماذج جديدة للأعمال: يمكن أن تشير البيانات إلى كيفية بحث وسائل الإعلام التقليدية عن نماذج جديدة للأعمال أو التعاون مع وسائل الإعلام الرقمية.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

➤ مسائل النزاهة والمصداقية: قد تشير البيانات إلى قلق بشأن مسائل النزاهة والمصداقية في الإعلام، وكيفية التعامل معها في السياق الرقمي.

➤ تكامل وسائل الإعلام: يمكن أن تشير البيانات إلى مدى تكامل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في تقديم .

توصيات البحث :

إن التفاعل والاتصال سمة إنسانية منذ قديم الزمان وقد تعددت وسائل الاتصال قديماً من الاتصال الشفهي والمكتوب إلى أن تطورت الوسائل بعد الثورة الصناعية واختراع الصحف والإذاعة والتلفزيون وتواصل الأمر لعقود طويلة حتى اكتشاف الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وهو الحدث الأهم الذي غير مسار التاريخ وجعل العالم قرية صغيرة ضيقة الأطراف وصولاً لما يعرف بالإعلام الجديد أو الإعلام البديل واستخدام المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي في نقل مجريات الأحداث وظهور مجموعة من المؤثرات الإلكترونية التي تنتقل أفكار مختلفة للأفراد

ورغم التطور الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام الجديد إلا أنها لم تلغي وسائل الاتصال القديمة ولكن طورتها بل غيرتها بشكل ضخم، وأدت إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، حيث أصبحت وسائل الاتصال الجماهيرية تتسم بالطابع الدولي أو العالمي.

ويحظى الإعلام ضمن إطار ثقافي وتاريخي وحضاري سمات العصر الذي يولد فيه وخصائصه، وفي الواقع، فإن عصر المعلومات أفرز نمطاً إعلامياً جديداً يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله عن الأنماط الإعلامية السابقة، كما يختلف في تأثيراته الإعلامية والسياسية والثقافية والتربوية الواسعة النطاق لدرجة أطلق فيها بعضهم على عصرنا هذا اسم (عصر

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية....) د. سلطان عبد الله

الإعلام)، ليس لأن الإعلام ظاهرة جديدة في تاريخ البشرية، بل لأن وسائله الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر وقوة التوجيه وشدة الخطورة أدت إلى تحولات جوهرية في دور الإعلام، وجعلت منه محورا أساسياً في منظومة المجتمع

وفى ضوء ذلك يوصى الباحث بما يلي :

- **تطوير استراتيجيات متكاملة:** يجب على وسائل الإعلام التقليدية تطوير استراتيجيات متكاملة تجمع بين الإعلام التقليدي والرقمي. هذا يشمل تطوير منصات رقمية تواكب التطور التكنولوجي وتقديم محتوى متعدد الوسائط.
- **استثمار في التدريب والتطوير:** يجب على المهنيين في وسائل الإعلام التقليدية تطوير مهارات جديدة في مجال التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمية. يمكن أن يساعد ذلك في الاستفادة الأمثل من التكنولوجيا والتكيف مع التحولات.
- **الاهتمام بالنزاهة والمصداقية:** يجب أن تكون وسائل الإعلام التقليدية حريصة على الحفاظ على معايير النزاهة والمصداقية في تغطيتها الإعلامية. ينبغي وضع آليات للتحقق من الأخبار والمعلومات ومكافحة الأخبار الزائفة.
- **التعاون مع وسائل الإعلام الرقمية:** يمكن أن يكون هناك تعاون بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الرقمية

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- لتوفير محتوى إعلامي متنوع وشامل. ذلك يمكن أن يشمل شراكات في التغطية الإخبارية والتسويق.
- **الابتكار وتطوير منتجات جديدة:** يمكن لوسائل الإعلام التقليدية البحث عن فرص لابتكار منتجات إعلامية جديدة تستند إلى التكنولوجيا، مثل تطبيقات الهواتف المحمولة أو تجارب إعلامية تفاعلية.
- **تشجيع التحقق من الحقائق والبحث العميق:** يجب تشجيع الصحفيين على إجراء التحقق من الحقائق والبحث العميق في تغطيتهم الإخبارية، والتركيز على التحليل وتقديم محتوى معلوماتي ومفهوم.
- **التفاعل مع الجمهور:** يمكن تعزيز التفاعل مع الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي ومواقع الويب الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية. ذلك يمكن أن يسهم في جذب والتفاعل مع الجماهير.
- **الالتزام بتقديم محتوى عالي الجودة:** يجب على وسائل الإعلام التقليدية التمسك ب تقديم محتوى عالي الجودة وقيمة إعلامية للقراء والمشاهدين للحفاظ على جمهورها.
- **مراجعة وتحسين العمليات:** يمكن أن تشمل التوصيات مراجعة العمليات الداخلية وتحسينها لزيادة الكفاءة والاستخدام

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية....) د. سلطان عبد الله

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

المصادر والمراجع

- غسان قاسم اللامي، إدارة التكنولوجيا (مفاهيم و مداخل تقنيات تطبيقات علمية)، الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان، 2006 ص 22.
- نوفيل حديد، تكنولوجيا الإنترنت و تأهيل المؤسسة للإندماج في الإقتصاد العالمي، أطروحة دكتوراء دولة، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006/2007 ص ص 51-52.
- عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية و دلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003 ص 26.
- لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003 / 2004، ص ص 9- 10 .
- محمد عبد العليم صابر، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 36.
- شريف أحمد العاصي، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.
- مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 102.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- بحبي دريس، دور إقامة نظام وطني للمعلومات الاقتصادية في دعم متخذي القرار، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، بالمسيلة، 2005، ص 30.
- شريف أحمد العاصي، نظم المعلومات الإدارية، دار نشر و مكان النشر، 2004، ص 28.
- عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين الجنابي، نظام المعلومات و تكنولوجيا المعلومات الإدارية، الطبعة الثالثة، دار المسيرة، عمان، 2008، ص 31
- أحمد صالح الهزايمة، دور نظام المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسات الحكومية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية، جامعة جرش الأهلية الأردن، المجلد 25 العدد الأول 2009 ص 395.
- يحي مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1998، ص 78-79.
- مصطفى ربحي، اقتصاد المعلومات، الطبعة الأولى، دار الصفاء، عمان، 2010، ص 11.

- عز الدين مالك الطيب محمد، دور تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي
http://islamiccenter.kau.edu.sa/7iecon/Arabic%20Papers/A17_Ezzeddine%20Malik.pdf
- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009 ص 297.
- يمينة فوزية فاضل، اثر نظام المعلومات على القابلية التنافسية للمؤسسة الحالية) حالة المجتمع الصناعي صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص 77.
- سونيا محمد البكري، على عبد مسلم، مقدمة نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1990 ص 18.
- بحبي دريس، مرجع سبق ذكره، ص 57.
- محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009 ص 297.
- يمينة فوزية فاضل، اثر نظام المعلومات على القابلية التنافسية للمؤسسة الحالية) حالة المجتمع الصناعي صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2001/2000، ص77.
- ونيا محمد البكري، على عبد مسلم، مقدمة نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 1990ص18.
- عبد العزيز سطحاوي، مفيدة يحياوي، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إتخاذ القرارات الإدارية في المؤسسات

[http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/03/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%A9.pdf\(23/07/2011\)](http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/03/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%85%D9%81%D9%8A%D8%AF%D8%A9.pdf(23/07/2011))

- إبراهيم يختي، مقياس تكنولوجيات و نظم المعلومات فى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أكتوبر 2005 ص 27.
- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و صناعة و الإتصال الجماهيرى، دار العربي للنشر و التوزيع بدون مكان النشر، 1990 ص 39

http://www.4shared.com/get/UP5u-n7D/_____ .html

- محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، 1989 ص 32.
- شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها فى كفاءة التدقيق الداخلى فى الشركات الصناعية و الخدمية المساهمة العامة الأردنية ، المجلة الأردنية فى إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 4 2009 ص 478.
- بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص 86
- بشار عباس الحميري، أحمد كاظم بريس، أثر تكنولوجيا المعلومات فى جودة الفندقية دراسة لعينة من الفنادق السياحية فى محافظة كربلاء، مجلة أهل البيت بجامعة أهل البيت، العدد الرابع ص 348.

(تحولات و تأثيرات الإعلام و تكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2002/2001 ص ص 89-99.
- حاج عيسى آمال، هواري معراج، دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين قدرات المؤسسة الجزائرية، الملتقى الوطني الأول حول المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وتحديات المناخ الاقتصادي الحديدي 22-23 أفريل 2003 ص 110.
- أبو عيشة، فيصل، 2010، "الإعلام الإلكتروني"، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الزين أميمة سميح، 2016، "التحول للعصر الرقمي" المؤتمر الدولي التعلم في عصر التكنولوجيا، لبنان.
- السيد عبد المعطي، نها 2015، صحافة المواطن نحو نمط اتصالي جديد، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
- اللحام محمود عزت، صلاح، مروى عصام، 2015، "الاتجاهات الإعلامية الحديثة في الصحافة الدولية"، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- زاهر الغريب، 2010، "مستويات التعليم الإلكتروني"، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- زيان محمد سيد، 2012، "الإعلام الجديد"، القاهرة، مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع.
- صادق عباس مصطفى، 2008، "الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبود حارث العاني مزهر، 2015، "الإعلام والهجرة إلى العصر الرقمي"، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ليفرو ليا، 2016، "وسائل الإعلام الجديدة البديلة والناشطة"، ترجمة: هبة ربيع، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
- هتيمي حسين محمود، 2015، "العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي"، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- رشاد شحاتة أبوريد، 1999، "مسؤولية الإعلام الإسلامي"، القاهرة، دار الفكر العربي.
- إبراهيم إمام، 1981، "العلاقات العامة والمجتمع"، القاهرة، مكتب الانجلو.
- أحمد عبدالعزيز المبارك، 1977، "أجهزة الإعلام ودورها في توجيه المجتمع"، أبوظبي، دائرة القضاء الشرعي.
- يوسف أزروال، 2014، "الإعلام الجديد وموجة التغير العربي"، صحيفة الرؤية، العدد 647.

(تحولات وتأثيرات الإعلام وتكنولوجيا المعلومات على وسائل الإعلام التقليدية.....) د. سلطان عبد الله

- أسد عبيد، 1999، ” الإعلام العربي بين قرنين إخفاق في تحول الفكر إلى ثقافة عامة”، دمشق، مجلة الفكر السياسي، العدد السابع.
- عزمي بشارة، 2010 ” أفكار من الإعلام والإصلاح”، الندوة السنوية للمنظمة العربية لمكافحة الفساد، بيروت.
- عيسى عبد الباقي، 2012، ” وسائل الإعلام والتحول الديمقراطي في الدول العربية إشكالية الدور وآليات التعزيز”، مؤتمر مستقبل الإعلام في مصر، القاهرة.
- محمد كامل النجحا، 1984، ” دور الإعلام في بناء الإنسان المثالي، دار العلم للطباعة والنشر، جدة.
- برهان غليون، 1993، ” المحنة العربية الدولة ضد الأمة”، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- نفين عبد المنعم مسعد، 1993، ”التحولات الديمقراطية في الوطن العربي”، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة، ط1.
- Boczkowski, P. J., & Mitchelstein, E. (2013). The News Gap: When the Information Preferences of the Media and the Public Diverge. MIT Press.
- Napoli, P. M. (2014). Audience Evolution: New Technologies and the Transformation of Media Audiences. Columbia University Press.
- Picard, R. G. (2014). Value Creation and the Future of News Organizations: Why and how journalism must

change to remain relevant in the twenty-first century.

Media XXI.

- Deuze, M. (2016). Media life. Polity.
- Anderson, C. W., Bell, E., & Shirky, C. (2012). Post-Industrial Journalism: Adapting to the Present. Tow Center for Digital Journalism.
- Steensen, S., & Ahva, L. (2015). Journalism and the New Media Ecology: A Reconceptualization of the Understanding of the Media. Journalism Practice, 9(8), 949-964.
- Hindman, M. (2009). The Myth of Digital Democracy. Princeton University Press.
- Pickard, V. (2017). America's Battle for Media Democracy: The Triumph of Corporate Libertarianism and the Future of Media Reform. Cambridge University Press.
- Van Couvering, E. (2016). Surveillance and Democracy: Political Intelligence from the Grand Inquisitors to mass surveillance. Routledge.
- Tandoc, E. C., Ferrucci, P., & Duffy, M. (2015). Facebook use in the newsroom: An analysis of journalists' perceptions. Digital Journalism, 3(5), 571-587.
- Downie, L., & Schudson, M. (2009). The Reconstruction of American Journalism. Columbia Journalism Review Books.